

لغير ا □ ما ركعوا



لغير ا □ ما ركعوا

هذا بكاءٌ من الأهوالِ يندفَعُ.

صوتُ الحقيقةِ عالٍ قالهُ الوجعُ.

قدْ يسأمُ الصمتُ من خوفٍ يحاصرُهُ،

فيُفتحُ الفجرُ والإحساسُ والمَّـعُ.

هذا ضريحُ شهيدٍ من دمٍ علموا،

تروي الترابَ دمَاءُ الطهرِ، لا خدعُ.

هذي الشعوبُ شــــــــــــــــــــمخُ صامدُ أبداً ،

نورُ جباهه° ، لغير ا□□ ما ركعــــــــــــــــــــــــوا .

لا شيءَ يقنعُنا يا ســــــــــــــــــــــــارقا° وطني ،

إلا الرحــــــــــــــــــــــــيلَ فغادر° ، ريُّك الجشعُ .

يا ثورةً من حنينِ الأرضِ منبعُــــــــــــــــها ،

هل° بالأكاذيبِ بعد اليــــــــــــــــــــــــومِ ننخدعُ .

تلكَ الرصاصةُ في أجــــــــــــــــــــــــادِنا سكنت° ،

والأرضُ صاحت° إلى الوجدانِ يا فزعُ .

قم° للشــــــــــــــــــــــــهدِ احتراماً ، واقترِب° ليدي ،

من ينزعُ الســــــــــــــــــــــــيفَ من صدري لهُ الرــــــــــــــــــــــــفَعُ .

دع° في الحياــــــــــــــــــــــــاةِ مميراً واحداً بدمي ،

إنــــــــــــــــــــــــ النهايةَ في الإصرارِ تنقشــــــــــــــــــــــــعُ .

حبلُ الوصالِ مع الأوتادِ نربطُــــــــــــــــــــــــه ،

قلبُ المحــــــــــــــــــــــــبِّ على الأصلابِ ينزرعُ .

يا أيُّها القاتلُ المعتوهُ معــــــــــــــــــــــــذرةً ،

إنَّ الإباءَ إلى الأحفادِ يندفَعُ .

هو المدادُّ إلى الأرواحِ شـ_____علتُّها ،

هي الجنانُ عطاءً كيف تنقطُ _____عُ .

كلُّ الدروبِ إلى العلياءِ واصلتُ _____ةً ،

دربُ الشـ_____هادةٍ كونُ ، يكبرُ الوَسعُ .

جلُّ اليقينِ ، بأنَّ النصـ_____رَ ثانيةً ،

وصولُهُ قَدْرُ ، في النارِ ما رجعتُ _____وا .

فوق الضحالةِ يبنون المـ_____دى وطناً ،

في عزِّهم شـ_____عبُّهم ، من ذلِّهم صفعوا .

دمشـ_____قُ يا ضحكةَ الأطفالِ في ألمٍ ،

سـ_____يفُ الخسيسِ يغزُّ ، القلبَ يقتلعُ .

سالتُ دماءُ الصغارِ ، العدلُ في خدرٍ ،

باعَ الطهارةَ خبثُ ، عرشُ _____ه الرِّقَعُ .